

المحاضرة الرابعة: الاستبيان

الأهداف التدريسية :

- تمكين الطالب من تصميم وتطبيق أداة الاستبيان

المحتويات :

1- تعريف الاستبيان

2- خطوات بناء الاستبيان

3- محددات سلامة تصميم الاستبيان

4- أنواع الأسئلة في الاستبيان

5- الاستبيان : المزايا والعيوب

6- أسئلة للمناقشة

يعتبر الاستبيان أداة جمع بيانات رئيسية في العلوم الانسانية والاجتماعية بشكل عام و في علوم الإعلام والاتصال بشكل خاص ، ذلك أنها تستخدم في الحصول على البيانات الدقيقة حول واحد من أوسع مجالات البحث في الدراسات الإعلامية وهو الجمهور" و ذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد "(عبد الحميد، 2000، ص353)

1- تعريف الاستبيان

الاستبيان في البحث العلمي هو "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من حيث تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم إلى المبحوث من أجل

الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة" (بن مرسلي، 2003، ص 220) و يعرف باعتباره "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات" (عبد الحميد، 2000، ص 353)

2- خطوات بناء الاستبيان:

- تحديد مجال البحث من خلال ضبط و صياغة الإشكالية و تفكيكها الى العدد الملائم من التساؤلات (الفروض)
- تصميم واجهة الاستبيان و التي عادة ما يخصص لها الصفحة الأولى كاملة ، و تُضمن معلومات حول الجهة الوصية على البحث ، موضوع البحث، صاحب البحث، تاريخ توزيع الاستبيان ، دون اغفال ضرورة تشجيع المبحوث على تقديم المعلومات المطلوبة من خلال عبارة تطمينية تؤكد على أن استغلال المعلومات المقدمة لا يتجاوز حدود البحث العلمي النزيه .
- تحديد المعلومات الشخصية للمبحوث التي يمكن أن تكون لها تأثير على استجاباته تجاه الظاهرة محل البحث
- صياغة المحاور الأساسية للاستبيان اعتمادا على تساؤلات البحث (الفروض)
- صياغة العدد الملائم من الأسئلة التي يمكن أن يتضمنها كل محور من محاور الاستبيان
- اختبار ثبات أسئلة الاستبيان عن طريق تطبيقه على عينة تجريبية
- اختبار صدق الاستبيان اعتمادا على عرضه للتحكيم

- تطبيق الاستبيان على العينة (مجتمع البحث) محل الدراسة

3- محددات سلامة تصميم الاستبيان:

- مراعاة العلاقة بموضوع البحث من خلال ربط محاور الاستبيان بتساؤلات الدراسة من جهة والالتزام بطرح العدد الكافي من الاسئلة في كل محور
- تحري شمول محاور و أسئلة الاستبيان لمتغيرات البحث وأبعاده.
- مراعاة التسلسل المنطقي في طرح الأسئلة .
- تحري كفاية الخيارات في الاسئلة المغلقة.
- الضبط الدقيق للأسئلة المفتوحة بما يسهم في دفع المبحوث إلى تقديم المعلومات المقصودة.
- تجنب طرح الأسئلة المركبة .
- تجنب الأسئلة التي توجي بالإجابة .

4- أنواع الأسئلة في الاستبيان:

يمكن أن يتضمن الإستبيان نوعين قاعديين من الأسئلة هما :

- الأسئلة المغلقة (ذات النهاية المغلقة close-ended) نوع الأسئلة المقيد بإجابات محددة يقترحها الباحث ملزما مفردات العينة اختيار واحد من البدائل المقترحة .
- الأسئلة المفتوحة (ذات النهاية المفتوحة open-ended نوع الأسئلة التي تترك للمبحوث حرية اختيار الجواب الذي يريده فيقوم بصياغة الإجابة بنفسه بدون فرض خيارات تقيده. ويمكن الجمع بين النوعين في استمارة استبيان واحدة.

5- الاستبيان : المزايا و العيوب :

المزايا:

- الاستبيان أداة جمع للبيانات سهلة التنفيذ وقليلة التكاليف عالية المرونة اذ يمكن تطبيقها حضوريا بشكل مباشر أو إرسالها بالبريد أو بالانترنت.
- يمكن الاستبيان الباحث من الحصول على بيانات حول السلوكيات غير القابلة للملاحظة.
- سهولة اجراء المقارنات بين استجابات المبحوثين بسهولة.

العيوب:

- إمكانية تهرب المبحوث من الإجابة أو تقديم إجابة غير صحيحة.
- أن يكون المبحوث قادرا على الكتابة(متعلما) .
- الامتناع عن الاجابة كليا أو جزئيا.

- أسئلة للمناقشة:

- . عرف الاستبيان.
- . حدد خطوات بناء الاستبيان.
- . ما هي محددات سلامة تصميم الاستبيان؟
- . ما هي أنواع الأسئلة في الاستبيان؟